فما أنا بابن العم يجعل دونه ال قصي ولا يرمى به الرجوان وإنما ظهرت الواو في التثنية على ما تأوله النحويون لأن الاسم في الأصل متحرك الحشو وتقدير بنائه فعل فقيل رجوان كما قالوا أخوان وأبوان ولو كان ساكن الحشو لم تظهر الواو كقولهم يدان ودمان .

ويقال لناحية القبر جال وجول ومثله جال البئر وجولها قال النمر بن تولب وذي إبل يسعى ويحسبها له أخي نصب في رعيها ودؤوب غدت وغدا رب سواه يقودها وبدل أحجارا وجال قليب وأنشدني أبو عمر أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل يمسح جولى عيلمإ رحب والدلو كالجاموسة الملبي قال والعيلم البئر الغزيرة الماء والملبي هي التي انتفخ ضرعها من اللباء وترك الهمزة فيها لوزن الشعر .

وقال أبو سليمان في حديث حذيفة أنه قال تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير .

ذكره أبو عبيد في كتابه ولم يفسره